الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4885 | الأحد | 18 ذي القعدة 1445 هـ | 26 مايو 2024 م | السنة السابعة عشرة

من يخلف رئيسي؟.. بورصة مرشحي الرئاسة تستعر في إيران

علي لاريجاني مع المرشد الإيراني علي خامنئي

«وكالات»: مع إعلان لجنة الانتخابات الرئاسية في إيران بدء تسجيل المرشحين، اعتبارا من 30 مايو الحالي، بعد أيام على مقتل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في حادث تحطم مروحيته مع وزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان فوق محافظة أذربيجان الشرقية، الأحد الماضي، بدأت بورصة الأسماء تتكشف.

فيما بدا من الأسماء المتداولة على الساحة، أن الصراع انطلق بين الإصلاحيين والمتشددين.

فقد تبين أن من ضمن الأسماء المطروحة رئيس الوفد التفاوضي الإيراني في عهد حكومة أحمدي نجاد، سعيد جليلي، المقرب من حكومة «رئيسي»، فضلا عن رئيس البرلمان الحالي، محمد باقر قاليباف، المقرب من المرشد الأعلى علي خامنئي.

كما التحق بتلك الأسماء المحافظة كل من رئيس بلدية طهران، علي رضا زاكاني، والرئيس الأسبق، محمود أحمدي نجاد، وأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي سابقا، علي شمخاني، ووزير الخارجية السابق، محمد جواد ظريف، حسب ما نقلت صحيفة «اعتماد» الإيرانية.

في حين أشار بعض المراقبين إلى أن حظوظ جليلي متقدمة جدا، بل ربما كان المرشح الأفضل، لاسيما أنه كان يعد بمثابة رئيس ظل، وله نفوذ كبير داخل أروقة الحكومة الحالية، عبر وجود مسؤولين مقربين منه، أمثال مساعد وزير الخارجية وكبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري كني، الذي عين الآن وزيرًا للخارجية خلفًا لـ «عبداللهيان»، وفق صحيفة «مردم سالاري».

في المقابل، بدأ التيار الإصلاحي والمعتدل نشاطهما الجاد للترشح أيضاً.

إذ عقدت «جبهة الإصلاح» بصفتها الوصي على الأنشطة السياسية والانتخابية للإصلاحيين اجتماعا من أجل بحث ملف الترشح، في توجه يعاكس ما جرى خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت في مارس الماضي، حيث امتنع الإصلاحيون عن المشاركة، وفق ما نقلت وكالة تسنيم للأنباء القريبة من الحرس الثوري.

كما بدأت بعض الأحزاب الإصلاحية الأخرى من ضمنها «حزب نداء الإيرانيين»، أنشطتها الانتخابية رسميا. إذ أكد الحزب أنه سيعقد اجتماعا استثنائيا مشتركا للجنة المركزية وفروع الحزب في المحافظات، مساء أمس السبت، لبحث توجهاته تجاه الانتخابات الرئاسية المقبلة.

أما أبرز المرشحين بين الإصلاحيين حتى الآن، فهم مساعد الرئيس السابق محمد رضا عارف، ورئيس البنك المركزي السابق عبد الناصر همتي وهما مرشحان سابقان أيضا.

في حين لا ينوي وزير الاتصالات السابق محمد جواد آذري جهرمي الترشح، لكن الأمر ليس محسوما بعد.

إلى ذلك أشارت بعض تكهنات من داخل المعسكر المعتدل إلى احتمال ترشح الرئيس السابق للبرلمان علي لاريجاني أيضا.

ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة في البلاد يوم 28 يونيو المقبل.

فيما يبدأ تسجيل المرشحين اعتبارا من 30 مايو الجاري وحتى الثالث من يونيو المقبل.

بعد ذلك يبدأ مجلس صيانة الدستور عملية مراجعة تأهل المرشحين خلال 7 أيام، لتعلن الأسماء المؤهلة في 11 يونيو

لتنطلق بعدها الحملات الانتخابية من 12 يونيو حتى 26، وقبل يوم واحد من الاستحقاق الانتخابي أي في 27 يونيو يبدأ الصمت الانتخابي.

أما في حال مددت الانتخابات إلى جولة ثانية، فيستأنف السباق بالفائزين المتقاربين في 5 يوليو.

يذكر أن الرئيس الإيراني الذي قضى مع وزير خارجيته و6 آخرين، فوق إحدى المناطق الحدودية الوعرة في محافظة أذربيجان الشرقية، شمال غربي البلاد، كان استقل مروحية وسط جو ضبابي وطقس سيئ، صعب الرؤية.

ما أدى إلى اصطدام الهليكوبتر بأحد المرتفعات، وسط غابات أرسباران في محيط قرية «أوزي»، واشتعالها ومن ثم سقوطها بمن فيها، حسب ما كشف التحقيق الأولي للجيش.

«خطر على القانون».. مطالبة بمنع ترامب من التعليق على قضاياه

دونالد ترامب

«وكالات»: بينما يواجه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب اتهامات عدة في عدد من القضايا قبيل الانتخابات الرئاسية، طالب المدعون القاضي بمنع ترامب من التعليق أو الإدلاء بإفادته لما وصفوه بأنه يعرض تطبيق القانون للخطر.

وكانت النيابة العامة طالبت الجمعة بقضية الوثائق السرية للرئيس الأميركي دونالد ترامب القاضي الفيدرالي بمنعه من الإدلاء بأقواله لما يشكله الأمر من «خطر» على تطبيق القانون، بحسب وثيقة للمحكمة.

وفي اقتراح يسعى لتعديل شروط إطلاق سراح ترامب، قال المدعي الفيدرالي جاك سميث إن الطلب ضروري بسبب «عدة أحاديث كاذبة وتحريضية عمدا.. تصريحات أدلى بها ترامب مؤخرا تشوه الظروف والتي بموجبها خطط مكتب التحقيقات الفيدرالي ونفذ أمر التفتيش في مارالاغو».

وبالنسبة للملف المقدم إلى قاضية المقاطعة الأميركية المعينة من قبل ترامب إيلين كانون في فلوريدا، وصف سميث التعليقات بأنها «فظيعة ومضللة»، قائلا أن القائمين على إنفاذ القانون الذين شاركوا في عملية تفتيش عقارات ترامب في أغسطس 2022 أدوا عملهم «بطريقة مناسبة ومهنية».

وأضاف: «إن سوء وصف ترامب المتكرر لهذه الحقائق في رسائل يتم توزيعها على نطاق واسع خلال حملاته الانتخابية، يعرضون تطبيق القانون للخطر.

يذكر أن مكتب التحقيقات الفيدرالي قام بتفتيش منتجع ترامب في مارالاغو لاستعادة المواد السرية التي احتفظ بها بعد ترك منصبه، حيث عثر الوكلاء على عدد كبير من السجلات التي أدت إلى توجيه 40 تهمة لترامب بشأن الاحتفاظ بشكل غير قانوني بوثائق الأمن القومي الحساسة بعد ترك منصبه.

وتعد هذه المحاكمة واحدة من أربع محاكمات جنائية يواجهها ترامب، حيث دفع بأنه غير مذنب في جميع التهم المنسوبة إليه، قائلا إنها مجرد ادعاءات ذات دوافع سياسية لمنعه من استعادة البيت الأبيض.

الصين تنهي مناوراتها العسكرية وتايوان تعتبرها «استفزازا للعالم»

خفر السواحل التايواني يكثف إجراءاته الأمنية في مضيق تايوان

«وكالات»: اعتبرت تايوان المناورات العسكرية الصينية التي استمرت يومين وانتهت حول الجزيرة «استفزازا صارخا للنظام العالمي» تلزم إدانته من المجتمع الدولي.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة كارين كوو في بيان لها أمس السبت «إن الاستفزاز الحديث الأحادي الجانب من قبل الصين، لا يقوّض فقط الوضع القائم للسلام والاستقرار في مضيق تايوان، بل هو أيضا استفزاز صارخ للنظام العالمي، يثير خوفا جديا وإدانة من المجتمع الدولي».

يأتي ذلك بعد أن أعلنت الصين انتهاء المناورات العسكرية الواسعة النطاق التي كانت تجريها منذ الخميس الماضي حول جزيرة تايوان لإظهار معارضتها لما تعتبر أنها تصريحات انفصالية للرئيس التايواني الجديد لاي تشينغ-تي.

وقال المذيع المسؤول عن الأخبار العسكرية في قناة «سي سي تي في7-» بالتلفزيون الرسمي الصيني إن الجيش الصيني «أكمل بنجاح» مناورات «السيف المشترك».

وحذرت الصين من اندلاع حرب، وفرضت سفن ومقاتلات صينية طوقا حول تايوان الجمعة في اليوم الثاني من مناورات قالت بكين إنها تهدف إلى اختبار قدرتها على الاستيلاء على الجزيرة بعد أيام من أداء رئيسها اليمين الدستورية.

وبدأ الجيش الصيني المناورات صباح الخميس وطوّق تايوان بسفن وطائرات عسكرية متعهدا بـ»إراقة دماء» ما وصفها بأنها «قوى الاستقلال» في الجزيرة. وجاءت المناورات بعد 3 أيام من تولي رئيس تايوان الجديد لاي تشينغ تي منصب الرئاسة وإلقائه خطابا ندد به الصين باعتباره «اعترافا بالاستقلال».

وقال وزير الدفاع الصيني دونغ جون الجمعة إن لاي «تحدى بجدية مبدأ الصين الواحدة... وجر مواطنينا في تايوان إلى وضع خطير محفوف بالحرب والمخاطر».

وأضاف «في كلّ مرة تستفزنا الحركة الداعمة لاستقلال تايوان، سنذهب أبعد في إجراءاتنا المضادة، حتى تتحقق إعادة التوحيد الكاملة للوطن الأم».

والمناورات جزء من حملة تخويف متصاعدة من جانب الصين شملت عددا من التدريبات العسكرية الواسعة النطاق حول تايوان في السنوات الأخيرة.

ونقل عن تونغ تشن، الخبير في أكاديمية العلوم العسكرية، قوله إن هذا من شأنه أن «يقطع «الأوعية الدموية» في الجزيرة ويمنع «أفواج المساعدات الأجنبية» الخاصة بها».

يذكر أن تايوان تتمتع بالحكم الذاتي منذ عام 1949، عندما فر القوميون إلى الجزيرة بعد هزيمتهم على يد الحزب الشيوعي الصيني في الحرب الأهلية في البر الرئيسي. وتعتبر بكين الجزيرة جزءا من أراضيها ولم تستبعد استخدام القوة لإخضاعها لسيطرتها.

ولطالما جعل النزاع مضيق تايوان أحد أخطر بؤر التوتر في العالم، وأثارت المناورات العسكرية الصينية الأسبوع الماضي المخاوف من أن الصين قد تستخدم القوة العسكرية لإخضاع الجزيرة لحكم البر الرئيسي.

ودعت الأمم المتحدة جميع الأطراف إلى تجنب التصعيد. وحثت الولايات المتحدة -أقوى حليف وداعم عسكري لتايوان- الصين «بقوة» على ممارسة ضبط النفس.

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن وزير الدفاع لويد أوستن سيلتقي بنظيره الصيني دونغ جون نهاية الشهر في «حوار شانغريلا»، وهو تجمع سنوي لمسؤولي الدفاع حول العالم.

«الصحة العالمية» تحذر: النظام الصحي في الخرطوم ينهار

السودان: «العفو الدولية» تناشد العالم حماية المدنيين في الفاشر

صورة لآثار المعارك الدائرة في الفاشر نشرتها منظمة العفو الدولية على موقعها الإلكتروني

«وكالات»: ناشدت منظمة العفو الدولية العالم سرعة التحرك لحماية المدنيين العالقين وسط أعمال العنف المتصاعدة في مدينة الفاشر السودانية، عاصمة إقليم شمال دارفور.

وقال المدير الإقليمي لمنظمة العفو الدولية لشرق وجنوب أفريقيا، تيغيري شاغوتا، «يجب على الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي التحرك بسرعة لمنع وقوع الفظائع الجماعية في الفاشر، والقرى المحيطة بها، ولحماية المدنيين وضمان محاسبة الجناة.

وأوضح شاغوتا أن الفاشر «تعد موطنا لمئات الآلاف من النازحين داخليا الذين فروا في البداية من العنف من أجزاء أخرى من دارفور. ويخلف الصراع خسائر فادحة في صفوف المدنيين، وهناك تقارير عن قصف المناطق السكنية بما في ذلك مخيم أبو شوك للنازحين مما أدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين مع عدم تمكن الكثيرين من الفرار».

وتطالب منظمة العفو الدولية جميع أطراف النزاع بإنهاء جميع الأعمال المتعمدة والعشوائية الهجمات على المدنيين. «ويجب عليها أيضا السماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق وبشكل آمن وضمان المرور الآمن للمدنيين الذين يحاولون الفرار من العنف في المدينة».

وقالت المنظمة «إن سقوط مدن أخرى في دارفور في أيدي قوات الدعم السريع، مثل الجنينة في غرب دارفور العام الماضي، أعقبه انتهاكات واسعة النطاق، بما في ذلك الهجمات العرقية ضد المجتمعات غير العربية، والقتل المتعمد للمدنيين، والعنف الجنسي ضد النساء والفتيات».

وحسب شاغوتا تلقت منظمة العفو الدولية تقارير عن حرق قرى في شمال دارفور، وتصاعد قصف المناطق السكنية، بما في ذلك مخيم أبو شوك للنازحين داخليا، وعرقلة توصيل المساعدات.

وتعتبر الفاشر، عاصمة الولاية الوحيدة في دارفور التي لا تخضع لسيطرة قوات الدعم السريع، وهي موطن لأكثر من 1.5 مليون شخص، بينهم مئات الآلاف من النازحين الذين فروا من القتال في أجزاء أخرى من دارفور في أوائل العقد الأول من القرن الـ21 ومن الصراع المستمر منذ العام الماضي.

وقالت منظمة العفو الدولية إن «المدنيين يواجهون الآن حصارا داخل المدينة، ومن المرجح أن يواجهوا انتهاكات جسيمة في الأيام والأسابيع المقبلة».

وقالت المنظمة إنها وثقت العام الماضي «جرائم حرب ارتكبتها قوات الدعم السريع، والمليشيات العربية المتحالفة معها، حيث نفذت بشكل مشترك هجمات مستهدفة عرقيا، ضد المساليت، والمجتمعات غير العربية الأخرى في غرب دارفور».

من ناحية أخرى حذرت منظمة الصحة العالمية، الجمعة، من انهيار نظام الرعاية الصحية في السودان، خاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها، فيما تدمر المرافق الصحية وتتعرض للنهب وتعاني من نقص حاد في الموظفين والأدوية واللقاحات والمعدات والإمدادات.

وفي حديثه للصحافيين في جنيف، قال المتحدث باسم المنظمة كريستيان ليندمير: «ما بين 20 و30 في المئة من المرافق الصحية في البلاد لا تزال عاملة، وحتى ذلك بالحد الأدنى من المستويات».

وأضاف «الإمدادات الطبية لا تلبي سوى 25 في المئة من الاحتياجات»، مشيراً إلى أن بعض الولايات مثل دارفور لم تحصل على الإمدادات الطبية خلال العام الماضي، وتابع «الذين يعانون من السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو السرطان أو الفشل الكلوي، قد يتعرضون لمضاعفات أو يموتون بسبب غياب العلاج».

وأكد ليندمير زيادة كبيرة في تفشي الأمراض، بما فيها الملاريا، والحصبة، وحمى الضنك، والتهاب الكبد، والتي تنتشر أيضاً في تشاد المجاورة.

ومن جهتها، قالت ممثلة منظمة الصحة العالمية في تشاد، بلانش أنيا، إن ما يقدر بنحو 5 آلاف شخص جديد، يواصلون الدخول إلى البلاد أسبوعيا، معظمهم من النساء والأطفال.

وأعلنت ممثلة منظمة الصحة العالمية، تسجيل ما بين 1500 و2000 إصابة ب سوء تغذية كل أسبوع، ما أدى إلى 320 وفاة حتى الآن، بين اللاجئين والسكان المضيفين، وغالبيتهم من الأطفال.

وأردفت قائلة «أزمة اللاجئين السودانيين ليست قضية إقليمية، هي حالة طوارئ إنسانية عالمية تتطلب جهداً موحداً».

الجيش الأمريكي: الحوثيون أطلقوا باليستيين في البحر الأحمر ولا إصابات

«وكالات»: أعلنت القيادة المركزية الأميركية، الجمعة، أن الحوثيين أطلقوا صاروخين باليستيين مضادين للسفن في البحر الأحمر.

كما قالت إنه لم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات أو أضرار من قبل السفن الأمريكية أو سفن التحالف أو السفن التجارية.

أتى ذلك، بعدما أعلن الحوثيون في وقت سابق أنهم استهدفوا السفينة إسيكس في المتوسط.

من جهة أخرى أعلنت القيادة المركزية الأميركية، نجاح قواتها في اعتراض 4 مسيّرات أطلقتها جماعة الحوثي من مناطق سيطرتها في اليمن الأربعاء.

وقالت القيادة المركزية الأميركية في بيان إن القوات اعتبرت المسيّرات الحوثية تهديدا وشيكا لها ولقوات التحالف وللسفن التجارية.

وتشن جماعة الحوثي، التي تسيطر على المناطق الأكثر اكتظاظا بالسكان في اليمن، هجمات على السفن في المياه قبالة البلاد منذ عدة أشهر تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة، حسب قولها. وأجبرت تلك الهجمات الشركات التجارية على التحول إلى مسار أطول وأعلى تكلفة حول إفريقيا.

ومنذ 19 نوفمبر، أي بعد أكثر من شهر على تفجر الحرب في غزة يوم السابع من أكتوبر، استهدف الحوثيون أكثر من 100 سفينة في البحر الأحمر وبحر العرب بالمسيّرات والصواريخ، بحسب ما أعلن زعيم الجماعة اليمنية عبدالملك الحوثي الشهر الماضي، زاعما أنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها.